

¹ إِذَا وَجِدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لَتَمْلِكُهَا وَأَقِماً فِي الْحَقْلِ، لَا يَعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ،² يَخْرُجُ شُبُوحُكَ وَفُصَاتُكَ وَيَقِيسُونَ إِلَى الْمُؤْنِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ.³ فَالْمَدِينَةُ الْقُرْبَى مِنَ الْقَتِيلِ، يَأْخُذُ شُبُوحُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ عَجَلَةً مِنَ الْبَقَرِ لَمْ يُحَرِّثْ عَلَيْهَا، لَمْ تَحْرَ بِالْتَّيْرِ.⁴ وَتَحْدِرُ شُبُوحُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالْعَجَلَةِ إِلَى وَادٍ دَائِمِ السَّبَلَانِ لَمْ يُحَرِّثْ فِيهِ وَلَمْ يُزْرَعْ، وَيَكْسِرُونَ عُقَّ الْعَجَلَةِ فِي الْوَادِي.⁵ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَآوِي لِأَنَّهُ إِيَّاهُمْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَسَبَ قَوْلِهِمْ تَكُونُ كُلُّ خُصُومَةٍ وَكُلُّ صَرِيَةٍ وَيَغْسِلُ جَمِيعُ شُبُوحِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِينَ مِنَ الْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْعَجَلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي، وَيَقُولُونَ، أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا الدَّمَ، وَأَعْيُنُنَا لَمْ تُبْصِرَ.⁸ اغْفِرْ لِسَعْيِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدَيْتَ يَا رَبُّ، وَلَا تَجْعَلَ دَمَ بَرِيٍّ فِي وَسْطِ سَعْيِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيَغْفِرُ لَهُمُ الدَّمَ.⁹ فَتَنْزِعُ الدَّمَ الْبَرِيءَ مِنْ وَسْطِكَ إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.¹⁰ إِذَا حَرَجْتَ لِمُحَارَبَةٍ أَعْدَاكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى يَدِكَ، وَسَبَيْتَ مِنْهُمْ سَبِيًّا،¹¹ وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةً الصُّورَةِ وَالتَّصَفَّتْ بِهَا وَالتَّحَدَّثَتْ لَكَ رَوْحَةً،¹² فَجِئْتَ تَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَخْلِقُ رَأْسَهَا وَتَقْلَمُ أَطْفَارَهَا¹³ وَتَنْزِعُ

ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا، وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا سَهْراً مِنَ الزَّمانِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَتَزَوَّجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَكَ رَوْحَةً.¹⁴ وَإِنْ لَمْ تُسَرَّ بِهَا فَاطْلِقْهَا لِنَفْسِهَا. لَا تَبِيعُهَا بَيْعاً بِفَضَّةٍ، وَلَا تَسْتَرْقِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَذَلَّيْتَهَا.¹⁵ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ، إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ، فَوَلَدَتَا لَهُ بَنَيْنِ، الْمَحْبُوبَةُ وَالْمَكْرُوهَةُ. فَإِنْ كَانَ الْإِبْنُ الْيَكْبَرُ لِلْمَكْرُوهَةِ،¹⁶ فَيَوْمَ يَفْصِمُ لِبَيْنِهِ مَا كَانَ لَهُ، لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يُقَدَّمَ ابْنُ الْمَحْبُوبَةِ يَكْبَرًا عَلَى ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْيَكْبَرِ،¹⁷ بَلْ يَعْرِفُ ابْنُ الْمَكْرُوهَةِ يَكْبَرًا لِيُعْطِيَهُ تَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يُوْجَدُ عِنْدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوَّلُ فُذْرَتِهِ. لَهُ حَقُّ التَّكْوِينِ.¹⁸ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا لِقَوْلِ أُمِّهِ، وَيُؤَدِّبَانِهِ فَلَا يَسْمَعُ لِهَمَّا.¹⁹ يُمْسِكُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيَأْتِيَانِ بِهِ إِلَى شُبُوحِ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَكَانِهِ،²⁰ وَيَقُولَانِ لَشُبُوحِ مَدِينَتِهِ، ابْنُنَا هَذَا مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا، وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسِكِّيزٌ.²¹ فَيَرْجُمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ.²² وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيئَةٌ حَقُّهَا الْمَوْتُ، فَقُتِلَ وَعُلِقَتْهُ عَلَى حَشَبَةٍ،²³ فَلَا يَبِثُّ جُثَّتُهُ عَلَى الْحَشَبَةِ، بَلْ تَذْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمَعْلَقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تُنْجَسْ أَرْضُكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تَصِيْباً.